بسم الله الرحمن الرحيم

الدرس الثامن عشر

الهمـــزات (1)

د. أمنية علي

tajweedmobassat.net

هناك نوعان من الهمزات في اللغة العربية :

الهمزة القطعية و الهمزة الوصلية .

و من خلال دراستنا سنتعرف إن شاء الله تعالى على الفروق بين الاثنتين و مواضع وجود كل منهما و كذلك أحكام التقاء الهمزات بأنواعها المختلفة .

و لذلك أهمية كبيرة في تلاوة القرءان الكريم تلاوة صحيحة دون الوقوع في لحون جلية .

همزة القطع

هي همزة مرسومة صراحةً في القرءان و تأتي على الأشكال التالية :
أ - ئ - ؤ - ء

و هي من أصل الكلمة و ليست زائدة عنها .

و قد تأتي في أول الكلمة مثل : (ءامَنوُا – أوتِيَ)
أو في وسط الكلمة مثل :(يُؤمِنُ – بئس -يَسْتَأخِرُونَ)
أو في آخر الكلمة مثل : (شاء – سماء – السوء).
و قد تكون متحركة بالفتح أو الضم أو الكسر أو ساكنة .

و حكمها التحقيق في كل الأحوال ، إلا في المستثنى الوحيد :

{ **ءَأعْجَمي** } فصلت44 ، فالهمزة الأولى حكمها التحقيق و الثانية حكمها التسهيل بين الهمزة و الألف (راجع شرح خصوصيات حفص) .

*** أين توجد الهمزة القطعية ؟ ***

في الأسماء : كل الأسماء ما عدا السبعة الجوامد و الأسماء المشتقة من الأفعال الخماسية و السداسية:
(**ألسِنَتِكم – ألوانِكم – أسماء – أشياء**)

في الأفعال : **الماضي**:الثلاثي (**أَكَلَ – أَمَرَ**)
و الرباعي (**أقَامَ – أرادَ**)

المضارع: كله همزته قطعية

الأمر :الرباعي (**أَقِم – ءَاتِنا**)

في الحروف : في كل الحروف ما عدا ال التعريف:
(**أن – إن – إلى – ألا**)

همزة الوصل

هي حرف زائد عن بنية الكلمة ، أُتِيَ بها للتمكن من نطق الكلمة التي تبدأ بحرف ساكن لأن العرب لا تبدأ بساكن و لا تقف على متحرك .

تكون الهمزة الوصلية في أول الكلمة دائماً و علامتها في المصحف حرف **صـ** صغير فوقها و لا تكتب عليها أبداً علامة الهمزة القطعية (**ء**) مثل :

الرسول – اِبتَغى – اُدْعُ – الجبال - اِضْرِب - الذين - التي

تثبت الهمزة الوصلية عند الابتداء بها و تحذف لفظاً إذا وُصِلَتْ بما قبلها : مثل : **رَبِّ العالمين .**

*** أين توجد همزة الوصل ؟ ***

في الأسماء :

1- السبعة الجوامد (اِسم – اِبن – اِبنة – اِثنين – اِثنتين – اِمرؤ – اِمرأة)

2- الأسماء المشتقة من الأفعال الخماسية (اِبتغاء – اِفتراءً)

أو السداسية (اِسْتِغْفَار - اِسْتِكْبَار)

في الأفعال : **الماضي:** الخماسي (اِبتغى – اِفترى)

و السداسي (اِستكبر – اِستغفر)

المضارع : ----

الأمر : الثلاثي : (اِضرِب – اُسْكُنْ)

الخماسي : (اِبتَغِ)

السداسي:(اِسْتَقِمْ – اِسْتَأْجِرْهُ)

في الحروف : في **ال** التعريف فقط .

*** كيف نحدد حركة همزة الوصل ؟ ***

في الأسماء الجوامد و المشتقة تأخذ الهمزة الوصلية حركة **الكسر** دائماً.

في الأفعال، تأخذ **حركة ثالث الفعل**: فإذا كان ثالث الفعل مضموماً ضماً أصلياً، ضمت. و إن كان مفتوحاً أو مكسوراً كسرت. مثل:

مضموم: **أُدْعُ – اُنظُرْ – اُخْرُجُوا** .

مفتوح: **اِسْتَقِمْ – اِبْتغِ – اِنطَلِقُوا** .

مكسور: **اِهْدِنَا – اِصْبِرْ – اِصْرِفْ** .

في الحروف (ال التعريف)، تأخذ دائما حركة **الفتح** عند الابتداء.

استثناء ...

الأفعال الخمسة: ثالثها مضموم لكن همزتها الوصلية تأخذ حركة الكسر عند الابتداء: اِقْضُوا – اِمْشُوا – اِبْنُوا – اِمْضُوا – اِئْتُوا .

و السبب أن ثالث الفعل في هذه الأفعال ضمته عارضة (غير أصلية) لأن أصل الفعل :

يقضي –يمشي – يبني - يأتي - يمضي ، بخلاف الأفعال التي ضمتها أصلية، أصلها : يدعو – يتلو فيكون الأمر منها : اُدعُوا - اُتلُوا .

سؤال ...

لماذا تأخذ الهمزة الوصلية حركة الكسر و لا تأخذ حركة الفتح إذا كان ثالث الفعل مفتوحاً ؟

لأن الفعل سيتحول من الأمر إلى المضارع : اِذْهَبْ ---> اَذْهَبْ ....

الواجب

1- ما هي الأسماء السبعة الجوامد؟ و من أي نوع همزتها ؟ و ما حكمها لفظاً في الوصل و في الابتداء ؟

2- ما هي الأفعال الخمسة ؟ و ما هو سبب تحريك همزتها الوصلية بالكسر برغم أن ثالثها مضموم ؟

3- ما هو الاستثناء من حكم تحقيق الهمزة القطعية في القرءان ؟

4- بيني نوع الهمزة في الكلمات التالية من سورة القلم مع ذكر السبب :

بِأَيْيِكُمُ – أثيمٍ – ءاياتنا – الخرطوم – اغْدوا - فانطلقوا - رَأَوْهَا – أَوْسَطُهُمْ – أنْ – أَفَنَجْعَلُ – إلى – فَلْيَأتُوا – أُمْلي – فَاجْتَبَاهُ – بِأبْصَارِهِمْ

سبحانك اللهم و بحمدك نشهد ألا إله إلا أنت
نستغفرك و نتوب إليك

بسم الله الرحمن الرحيم

و العصر . إن الإنسان لفي خسر . إلا الذين ءامنوا
و عملوا الصالحات و تواصوا بالحق
و تواصوا بالصبر